

# الدرس 10 من شرح حلية الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة الرسموكية للفقير موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

اما بعد اه نستأنف ان شاء الله تعالى مدارستا متن الجواهر المكنونة بصدف الفرائض المسنونة للشيخ العلامة احمد بن سليمان الرسموكي رحمه الله تعالى متوفى سنة ثلاث وثلثين ومئة والى هذا النظم الذي بين ايديكم وهو المسمى بالجواهر المكنونة في صدف الفرائض هنا نظم في علم الفرائض او في علم الموارث او الميراث وهذا العلم علم الفرائض هو في الاصل باب من ابواب الفقه تدرس هذه الاحكام وتعلم وتعرف في الاصل في كتب الفقه ولذلك كتب الفقه التي اه صنفها اصحابها وذكروا فيها العبادات والمعاملات يذكرون في الغالب هذا الباب باب الفرائض او باب الموارث ونحو ذلك او باب الميراث لكن كثير من اهل العلم اه اعتنوا بتصنيف هذا الباب من ابواب الفقه تصنيفا مستقلا وذلك لما له من اهمية لانه متعلق بالمال وللحاجة الشديدة له اذ كل انسان اما ان يكون حيا وارثا او ميتا موروثا اهميته وللحاجة اليه وكذلك لما فيه منا تفاصيل وتفاريع ومساائل لا تعد ولا تحصى بسيط المسائل التي تخرج على اه فقه علم الفرائض اذن لما له من تفريعات المتعلقة به بذلك افردته كثير من اهل العلم بالتصنيف وكذلك افرد بالتصنيف ليضبط اكثر لان اه الباب اذا كان مفردا بالتصنيف والشرح فانه يضبط اكثر مما لو كان وسط كتاب داخل كتاب للطالب العلم حينئذ يعتني بذلك الباب كغيره من الابواب فقد تختلط عليه الابواب وينسى بعض المسائل فاذا كان هذا الباب مستقلا بالتأليف والتصنيف فان العناية به تكون اكثر ويحصل اه بذلك ضبط واتقان لهذا العلم هو من جهة الفهم ميسر لكن من جهة ضبطه واستحضار مسائله وتذكرها هذا امر قد يصعب لكن لما افرد بالتصنيف ونظمت فيه منظومات والفت فيه متون مختصرة موجزة كان ذلك معينا على ضبطه واستحضاره اه من طالب العلم متى شاء خصوصا اذا كان يتدارسه ويتذكره ويراجع مسائله او كان يطبق وينزل مسائله على الحالات وعلى الوقائع والمسائل اه مسائل الميراث فانه يضبطه اكثر باذن الله تعالى فالمقصود هو في الاصل باب من ابواب الفقه افرد بالتصنيف كما افردت ابواب كثيرة في التصنيف عند الحاجة اليها كثير من ابواب الفقه وافردت بالتصنيف لما احتاج الناس اليها في المعاملات وفي غيرها من من ابواب الفقه وكذلك هذا هذا الباب افرد فصار علما مستقلا. يقال له علم الفرائض لفن الفرائض وقد الفت فيهم مؤلفات كثيرة كما قلنا اه عند المذاهب كلها الف المالكية فيه والف الشافعية فيه والف الحنابلة فيه والف الحنفية فيه والفوا كتب مختلفة الحجم. بعضها مبسوط وبعضها مختصر. بعضها منضوم وبعضها منثور بعضها اه متن وبعضها شرح وبعضها حاشية وبعضها كتاب ليس بنظم ولا بشرح كتاب مستقل في علم الفرائض الشاهد هي كتب متنوعة مختلفة لهذا العلمي وهذا العلم او هذا الفن من الفنون التي يقل الخلاف فيها الخلاف فيها قليل لان اكثر مسائله منصوص عليها في القرآن او في السنة او وقع عليها الاجماع. اكثر مسائله اغلب مسائله اما منصوص عليها في القرآن بدلالة قطعية واضحة او في السنة او وقع عليها الاجماع الا مسائل وقع فيها خلاف بين السلف وكذلك الخلف وقع فيها خلاف بين الصحابة ابتداء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع فيها خلاف بعد ذلك. وبعض المسائل قد وقع فيها الخلاف قديما. لكن استقر الامر على قول من الاقوال فيما بعد ومعروف في هذا الفن اه مخالفة عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما لجماهير الصحابة في بعض المسائل في بعض مسائل الفرائض وكثير من اهل العلم اه على مخالفة عبد الله بن عباس في ما اختاره ورآه في تلك المسائل. وستأتي باذن الله تعالى اذن كذلك هذا هذه الميزة من مميزات علم الفرائض ان الخلاف فيه خلاف قليل يسير بين المذاهب فاغلب مسائله مجمع ومتفق عليها لما ذكرته. اذا قلت الفت في ذلك مؤلفات من ايسر واجمل واحسن تلك المؤلفات التي الفت في علم الفرائض في المذهب المالكي

به المنظومة التي جعل الله تعالى لها القبول بين طلبة العلم والمعلمين. بين المعلمين والمتعلمين جعل الله تعالى لها القبول اذ هي منظومة سهلة ميسرة سلسلة بعباراتها والفاظها من حيث الحفظ ومن حيث الفهم والشرح فهي شريحة لنفسها في الحقيقة هذه المنظومة

منظومة شارحة لنفسها عباراتها لا تحتاج الى اه شرح ولا الى ايضاح فهي عبارات واضحة بينة ليس فيها تعقيد ابدا ولا ركافة لكن الناظم رحمه الله مع كونه نظمها كذلك

طلب منه ان يشرحها فشرحها لشرحين الشرح الأول شرح كبير موسع ذكر فيه التفاصيل والاقوال في بعض المسائل اه الصور لبعض المسائل وهي صور كثيرة فاطال في ذلك الشرح الاول

الشرح الكبير وسماه اه اباح اش مم ايضاح الاسرار المصونة والشرح الثاني شرح صغير وهو الذي سماه بحلية الجواهر المكنونة اذن الشرح الكبير هو ايضاح الاسرار المصونة شرح الصغير هو حلية الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة

هذا الشرح الصغير مع كونه صغيرا مقارنة مع الشرح الكبير كان يحتاج الى اختصار فاخصره الفقيه ابراهيم التامري حفظه الله تعالى اختصر ذلك الشرح الصغير المسمى بحلية الجواهر المكنونة وازال منه

بعض المسائل التي اه لا تتناسب مع طالب العلم المبتدئ ازالها منه خصوصا ما فيه اه تفصيل وتفريع لبعض المسائل المقررة وترك لك الان بعد ان حقق الكتاب هو ومجموعة ممن اعانوه على ذلك

يعني حقق عبارات الكتاب والفاظه وكلماته اه وآآ جمعه في حلة ليس فيها سقط ولا حشو ولا غير ذلك مما كان يوجد قبل في تلك النسخ المتداولة بين طلبة العلم وبين الفقهاء

المعلمين المتعلمين في المدارس العتيقة وغيرها فكانت هناك نسخ لكن كان فيها ما فيها اما من سقط في الغالب او من حشو او غير ذلك فلما حققوا نسخة الكتاب اقترح كثير منهم ان يختصر الكتاب بما يلائم

اه طلاب العلم في زماننا هذا. فاخصر الكتاب في هذا الاختصار الذي بين ايديكم ولذلك سماه المختصر مختصر حلية الجواهر المكنونة اذا فالشرح الصغير في الاصل اسمه حلية الجواهر المكنونة

النظم اسمه الجواهر المكنونة. وقد صرح اسمه في اخر النظم. قال الناظم رحمه الله في اخر ندمه سميته الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة ما اختصره بهذا الاختصار الذي بين ايديكم وهو

آآ كاف ان شاء الله في فهم نظمي انتصار مفيد جدا باذن الله تعالى اذا هذه نبذة مختصرة عن اه هذا المختصر الذي نسرد ان شاء الله تعالى ما فيه من كلام الشارح رحمه الله بعد ان نقدر الايات وان نفهم المسائل المذكورة وهي ابيات كما قلت ليس فيها كثير من التعقيد فلا تحتاج لكثير تقدير وانما تحتاج لايضاح ييسر نبينه ان شاء الله في محله لكن قبل ذلك نقف وقفة مختصرة مع ترجمة للناظم للناظم احمد بن سليمان الرسموكي رحمة الله تعالى عليه

هذا الرجل صاحب النظم وصاحب الشرح هو ابو العباس احمد بن سليمان الرسموكي رحمة الله عليه ولد حوالي خمسين والف للهجرة ببلدة اه من قبيلة رسموكة في المغرب شرقي مدينة تيزنيت

وآآ طلب العلم رحمه الله تعالى في بلده هذا على كثير من الفقهاء والمشايخ هناك بسوس وعلى رأسهم والده فقد كان رحمه الله والده عالما وكذلك اعمامه كانوا من الفقهاء ومن العلماء في

آآ تلك القبيلة فنشأ رحمه الله في بيت علم في اسرة علم في عائلة علم فلذا اه استفاد من اه ابيه اولا واستفاد من كثير من الفقهاء والمشايخ في بلدته

كالحسن بن علي بن داود السمالي وكذلك محمد يوسف التاملي وابو علي اليوسي وابو العباس الدرعي الامام الكبير وغيرهم كثير ومن تلامذته الذين استفادوا منه محمد بن علي المنابه ثم المراكشي

وكذلك احمد العباسي السمالي وابراهيم بن محمد بن عبدالله بن يعقوب السمالي وكثير غيرهم هذا الرجل رحمه الله تعالى عاش اكثر من ثمانين سنة عمر رحمه الله وكان مقبلا على تعليم العلم

وعلى التأليف والخطابة والامامة ونحو ذلك من المهام التي يقوم بها رحمه الله فعاش اكثر من ثمانين سنة ولم يتزوج عاش عزبا رحمة الله تعالى عليه ومن مؤلفاته التي تراك

هذه الارجوزة مع شرحها الشرح الكبير والشرح اش الشرح الصغير وله مؤلفات اخرى كثيرة في علم الحساب وفي علم التوقيت وفي علم العروض والقوافي وفي النحو واللغة وفي غير ذلك

وكثير من مؤلفاته منظومة او منتورة كانت تدرس في المدارس العتيقة جعلت مقررات اه لابد لطالب العلم من دراستها هناك بسوس رحمة الله تعالى عليه فقد ترك خلفه علما غزيرا اكثر من سبعة عشر مؤلفا ما بين نظم

نثرين في مختلف العلوم وتوفي رحمه الله يوم الاثنين فاتح رجب سنة ثلاث وثلاثين مئة والف رحمة الله تعالى عليه اذا هادي نبذة مختصرة علي الناظمين قبل ان اه نشرع في التعليق على المنظومة

على ما نظمه الناظم في منظومته نقف وقفة مختصرة باذن الله تعالى مع المبادئ العشرة لعلم الفرائض باختصار وسيأتي معنا كثير

منها اثناء النظم اثناء النوم ان شاء الله ستأتي معنا كثير من هذه المبادئ. لكن نذكرها هنا مجموعة باذن الله تعالى باختصار شديد مبادئ علم الفرائض كغيره من العلوم عشرة لا تخفى عليكم اول تلك المبادئ الحد حد علم الفرائض جمع فريضة وهي فريضة بمعنى مفروضة ويقال له علم الموارث ما هو حده؟ ما هو تعريفه؟ سيأتي باذن الله تعالى عند المصنف عند المؤلف في شرحه سيأتي ذكر

تعريف ابن اه سيأتي ذكر تعريف علم الفرائض لكن نذكر هنا باختصار من باب اه تصويره ولو تصورا نسبيا نذكر تعريفا سهلا ميسرا مختصرا لابن عرفة رحمه الله انه قال هو العلم بالوارث وما يرث اذا علم الفرائض باختصار وسيأتي تعريف اخر وشرحه وبيانه بعد باذن الله لكن لئلا يقع تكرار نذكر هذا التعريف المختصر وان كان هذا التعريف المختصر كذلك سيأتي ان شاء الله لكن من باب تصور العلم اه ولو تصورا نسبيا في هذا المحل اذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره لأن المبادئ الآتية التي سنذكرها تتضح اكثر اذا تصورتم العلم. اذا فهو باختصار علم للوارث وما يرث

علم بالوارث يعني من هو الوارث ومن لا يرث علم بالورث من هم الورثة من الرجال من هم الورثة من النساء؟ وبالتالي ستعرف بذلك من لا يرث ليس من الورثة هذا هو معنى علم بالوارث من الذي يرث؟ ومن الذي لا يرث؟ سواء كان يرث بالفرد او بالتعصيب وما يتعلق بذلك

وعلم بما يرث بما يرث من اه فرد سواء كان ذلك ثمنا او ربعان او نصف او سدسا او بالتعصيب ان يرث المال كله او ما بقي بعد اخذ هذه الفروض فروضهن ومتى يليت ومتى لا يرث؟ ومن الذي مقدم ومن الذي يؤخر؟ ومن الذي يحجب ومن الذي لا يحجب؟ والذي يحجب هل يحجب حجب؟ اسقاط او حجب نقص او غير ذلك من انواع الحجب الاربعة وستأتي باذن الله تعالى. اذا هذا حده باختصار

قال الناظم في البيتين المعلومين المعروفين الحج والموضوع. موضوع علم الفرائض هو التركة الموضوع هو التركة هو المال المتروك بعد موت صاحبه والمال المتروك بعد موت صاحبه هو التركة. اذا فموضوع علم الفرائض التركة علم الفرائض يبحث في ماذا موضوعه الذي يبحث فيه هو تلك التركة كيف تقسم او ما هي الحقوق المتعلقة بها؟ واذا وصلنا للميراث فكيف تقسم تلك التركة من الذي يرث منها؟ ومن الذي لا يرث منها؟ وكم يرث منها الى اخره الحد هو الموضوع ثم الثمرة ثمرته من ثمراته ايصال كل ذي حق حقه من ثمراته ان يصل الحق لصاحبه علم الفرائض ان شاء الله لا يظلم احد من الناس. كل يصل له حقه الذي اعطاه الله تعالى والله تعالى لا يظلم احدا فهو عدل تبارك وتعالى في احكامه. فتستطيع بهذا العلم ان توصل الحق لاصحابه الحد هو الموضوع وتم الثمرة ونسبة ونسبته هذا العلم منسوب الى الفقه

ينسب هذا الفن وهذا العلم الى ماذا الى الفقه ولذلك عرفه غير واحد بانه علم فرائض اش قالوا هو الفقه بالاحكام المتعلقة بالتركة. الفقه بالاحكام المتعلقة ولذلك لما كان هذا العلم منتسبا الى الفقه

يمكنك ان تقول هو علم بالاحكام الشرعية العملية مكتسب من ادلتها التفصيلية كذلك هذا داخل في تعريف الفقه العام الا انه علم باحكام شرعية عملية خاصة وهي المتعلقة بالتركة ونسبة وفضله فضل على غيره من الفنون والعلوم فضله يظهر لكم بشرف لشرف موضوعه ويظهر ايضا لفائدته وهذا مقرر في جميع العلوم اي علم يعرف فضله على غيره باش بثمرته بفائدته وبموضوعه فهذا العلم سبب لاعطاء كل ذي حق حقه. فإلى كان من ثمراته اعطاء كل ذي حق حقه. اذا اظهر بذلك

فضله على غيره من هذه الجهة ودائما تفضيل علم على غير من العلوم انما يكون من جهة معينة يعني من هذه الجهة فهو افضل من غيره من العلوم. من جهة انه

يعطى به كل ذي حق حقه قال ونسبة وفضله والواضع من واضعه واضعه هو الله تعالى واضع هذا العلم هو الله تعالى وضعه الله تعالى في في كتابه وفي سنة نبيه محمد كل من عند الله تعالى اذا واضعه الله عز وجل ونسبة وفضله والواضع والاسم ما اسمه؟ علم الفرائض او الموارث او الميراث والاسم الاستمداد من اين يستمد هذا العلم والاسم محسن من اين يؤخذ استمداده من الكتاب والسنة يجمع وسيأتي هذا ان شاء الله يقول لنا الناظم بعد ان يذكر الورثة من الرجال والنساء سيقول وارثهم وارثهم قد كان بالكتاب

التي نجمع بلا اريثاب وارثهم الورثة قد كان بالكتاب سنة اجماع بلا اريثاب سيأتي ان شاء الله. ولذلك قلت لكم بعض بعض هذه المبادئ سنتينا في النظم ان شاء الله

لكن ليست مرتبة كل واحد ياتي في محل قال والاسم الاستمداد حكم الشارع ما ما حكم الشارع فيه الاصل هو كغيره من العلوم.

الاصل ان تعلمه فرض كفاية وربما تعين تعلمه على بعض فصار فرض عين عليه

في الأصل هو فرض كفاية وقد يتعين تعلمه على البعض كل الذي يتعين تعلمه عليه المكلف مثلا بقسمة التركة اذا كلف ولي الامر احدا

او كان عمل احد من الناس

قسمة التركة بين الناس او كتاب توثيق تريكات ونحو ذلك مما يتعلق بهذا الباب فيتعين عليه او الفقيه الذي يرجع اليه والناس في تقسيم التركة ولا يوجد غيره في تلك القبيلة وذلك المكان يتعين عليه

قال والاسم الاستمداد حكم الشريعة مسائل مسائل ما هي مسائله هي قضاياها التي تذكر فيه كقولهم مثلا في قضاياها وقضاياها التي تذكر فيه قضاياها التي تذكر فيه كقولهم مثلا اه لا يرث

الاخوة مع وجود الاب او لا يرث الاخوة مع وجود الابن الذكر اذا وجد الابن الذكر الفرع الذكر فلا لا ارث للاخوة مع الفرع الذكر هادي قضية من قضاياها او كقولهم مثلا يقدم الإرث بالفرض على الإرث بالتعصيب. قضية من

من قضاياها. اذا قضاياها التي تذكر فيه او قولهم الوارثون من الرجال هم فلان وفلانة قضية الوارثون من النساء هم فلان فلانة وفلانة قضية كذلك وهكذا قضاياها التي تذكر فيه هي مسائله

اذا هذه هي مبادئ علم الفرائض العشرة بدأ رحمه الله الناظم نظمه بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما الناظم رحمه الله هو بنفسه صرح في شرحه وهو ادرى بما كتب واعلم بما

بما نظم صرح في شرحه انه رحمه الله قبل النظم في الأرجوزة ملي نضمها قبل الندم قبل ان يقول الحمد لله قبل النظم قال بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما. هذا قبل ان يقول الحمد لله الذي

وفقنا لدينه وعلمه اورثنا اذن قبل هذا البيت قال في نظمه بدأ المرء بسم الله الرحمن الرحيم كذا والكلام على المسئلة كلام مشهور. سبق معنا مرات متعددة في غير ما نظمن

نذكر بعد ذلك باختصار شديد وفاء بحقها فنقول باسم هذا جار ومجرور متعلق بمحذوف وذلك المحذوف يقدر مؤخرا على الجار والمجرور وفعلنا ومناسبا للمقام وهذا اولي. نقدره مؤخرا ونقدره فعلا ومناسبا للمقام فيكون التقدير بسم الله انظمو

انظمو فعل مؤخر ومناسبي المقام اولا هو فعل لانه الاصل في العمل وخاص لانه انسب للمقام ومؤخر فائدتين لافادة الحصر وهو اننا نبدأ بسم الله لا باسم غيره وللتبرك بالبداءة بسم الله

اذا لهذا بدأ الناظم بالبسملة قال بسم الله الرحمن الرحيم تبركا بالبداءة بسم الله تعالى وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في رسائله وكذلك اقتداء بالكتاب العزيز فهو مفتتح بي بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله علم على ذات الله لا يسمى به غيره تبارك وتعالى والرحمن هذا اسم دال على صفة الرحمة والرحمة من اثارها النعم النعم التي نراها في الكون هذه من اثار رحمة الله وليست الرحمة هي عين النعمة ليست هي

يا عيني لكنها من من اثارها فالرحمة صفة من صفات الله تعالى نثبتها له على الوجه الذي يليق به جل وعلا من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تنزيل

بسم الله الرحمن وهذا اللفظ الذي هو الرحمان يدل على المبالغة بانه على وزن فعلا فهو دال على المبالغة الرحيم كذلك اسم دال على صفة الرحمة وهو اقل مبالغة من

من الرحمان فعيل دل ايضا على المبالغة وهو اقل مبالغة من رحيم وبعضهم فرق بينهما بان الرحمن اي الدال على الرحمة العامة والرحيم الدال على الرحمة الخاصة بالمؤمنين وكان بالمؤمنين

رحيمة والرحمن الدال على الرحمة العامة للمسلمين وغير المسلمين فرحمة الله تعالى اما عامة وذلك في الدنيا للمسلمين والكافرين وذلك بالنعم لانه تعالى ينعم على على العباد كلهم مؤمنين وكافلهم والنعم كما قلنا من اثار

رحمته ورحمة خاصة بالمؤمنين غدا يوم القيامة وقيل غير ذلك في الفروق بينهما قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد طيب هل وصلنا الله الواو حرف عطف؟

اين المعطوف؟ واين المعطوف عليه الجواب قال لك المؤلف في شرحه المعطوف وهو فعل القول محذوف تقدير بسم الله الرحمن الرحيم واقول هذا هو المعطوف والمعطوف عليه هو الفعل الذي تعلق به الجار والمجرور

تقديره ابتداء لا انضم اما ان يكون عاما ابتداء ولا خاص قلنا وهو اولي ان يكون خاصا انضموا اذا فكأنه قال انظمو واقول صلى الله على سيدنا محمد اذا فقد حلف المعطوف والمعطوف عليه

قال لي دلالة المقام عليه اما المعطوف عليه فقد دل عليه الجار والمجرور واما المعطوف وهو القول فانه يكثر حذفه في كلام العرب ذلك مشهور اذا واقول صلى الله على سيدنا محمد

وقوله صلى الله على سيدنا محمد هذا طلب من الناظم رحمه الله لان الجملة دعائية انشائية معنى اذا ففيه عطف انشاء على انشاء اقول انظمو واقول قلنا صلى الله هذه جملة انشائية في المعنى. قصد بها الدعاء. اي نسألك اللهم ان تصلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

فطلب الناظم من الله تعالى ان يثني على عبده محمد صلى الله عليه وسلم في الملأ الاعلى. فهو بذلك ترتفع درجته عنده تبارك وتعالى قال صلى الله على سيدنا محمد فهو سيد ولد آدم

عليه الصلاة والسلام ولا فخر محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام واله معطوف عليه التقدير وعلى اله وهم اقاربه المؤمنون اقاربه  
من اهل الايمان لهم حق القرابة وحق الصحبة وحق الايمان  
وصحبه لهم حقان حق الصحبة وحق الايمان. ولذلك قدم الاله عليهم بان لهم ثلاثة حقوق قال وسلم هذا معطوف على قوله صلى  
صلى الله وسلم فجمع الناظم بين الصلاة والتسليم وبذلك حاز الكمال والمرتبة العليا. لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه  
وسلموا  
تسليما فجمع بينهما وسلم اي اللهم سلمه عليه الصلاة والسلام تسليما مصدر مؤكد لعامله. اذا هذا ما ذكر الناظم قبل لا قبل قوله الحمد  
لله الذي اه وفقنا لدينه وعلمه اورثنا  
قال في شرح هذا قال رحمه الله قال العبد لله الوارث الحمد لله الوارث معلوم ما فيه ياش؟ فيه براعة استهلاك الو يبلغ من الصلاة  
والسلام افضل ولمن امر اله واصحابه  
الفرقدان الفرقدان هذا شرح ثابتا او بعض الابيات اذن الشرح الصغير ملخص من الشرح الكبير ثم هذا الشرح الصغير اللي هو ملخص  
من الكبير احتاج الى الى تلخيص اخر فاختصر في  
عندكم قال سابقا الفاظ الابيات ذلك طالب في ذلك فالله فالله الموفق الناظم اصلا الله تعالى قضى عليه اي مبالغة فيها اذا  
لاحظتوا قال اي انظموا بمعنى اشار الى انه قدره فعلا  
وضع السي نبيل اشار بذلك بسم الله اي انظموا اشار الى انه قدر الفعل خاصا قدره فعلا وخاصة مناسباً للمقال وقال ببركة تقديم اسم  
الله اشارة الى اش الى انه قدرهم مؤخرًا  
قيل هو اسم وصف صارت الدنيا الذي رحم من من عباد رحم المؤمن بالذي رحم من بنعم حقيرة لانها فانية هادشي علاش قال  
بنعم حقيرة لان نعم الدنيا فانية فهي حقيرة  
وانما النعم هي نعم الاخرة لا عيش الا عيش الاخرة اذن لاحظ واقول راه قدر الفعل الآن لما قال واقول وبين لك تقدير الفعل  
المحذوف اقول واعاد صلى الله كان قد تقول خصو يقول واقول قبل الشروع في الندم صلى الله  
انما قال هنا صلى الله ليشرح لك معنى الواو قال بواو العطف قبل هذه الجملة نعم رواه الامام لبعض عليه وسلم عاطفة المقصود ان  
لذلك وجهها هذا له وجه في العربية وهو ما ذكره  
عاطفة مع بقاء اللهم صلي والاولى والافضل في هذا المقام هو البداءة بحمد الله قبل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهذا هو المناسب لخطب النبي صلى الله عليه وسلم وللخطب التي اه تبتت عن السلف جيلا عن جيل بسم الله  
الحمد لله والصلاة على رسول الله يؤتى بحق الله تعالى قبل حق النبي صلى الله عليه وسلم اي بحمد الله قبل الصلاة على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكذلك فعله في النظم  
فقال الحمد لله ثم قال ثم الصلاة والسلام ابدًا. وهذا هو الأولى كذلك في النثر قال ولجميعنا نبينا محمد عليه الله على اله وقاربه  
وعلى صحبه يا الله على سيدنا  
على اله وصحبه ثم ابتدأ